

الأغاني

يغلب أحد منهما صاحبه كانا متكافئين في مهاجتهما ينتصف كل واحد منهما من صاحبه .
مدحه لطلحة الطلحات .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أخبرني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني الحسن بن جهور عن الحرمازي قال قدم المغيرة ابن حبناء على طلحة الطلحات الخزاعي ثم المليحي أحد بني مليح فأنشده قوله فيه .

(لقد كنتُ أسعى في هواكَ وأبتغي ... رضاكَ وأرجو منكَ ما لسْتُ لاقيا) .

(وأبذلُ نفسي في مواطنَ غيرُها ... أَعْصِي في هواكَ الأذانيا) .

(حِفاظاً وتمسيكاً لما كان بيننا ... لَيْتَ جَزِينِي ما لا إِخَالُكَ جازياً) .

(رأيتُك ما تنفكُ منكَ رَغيباً ... تقصِّر دوني أو تحلُّ ورائيا) .

(أُراني إذا استمطرتُ منكَ رَغيباً ... لتُمَطِّرني عادتُ عَجَاجاً وسافِيا) .

(وادِّليْتُ دَلْوِي في دِلاءِ كثيرة ... فأُبْنِ مِلاءً غيرَ دَلْوِي كما هِيا) .

(ولستُ بلاقٍ ذا حِفاظٍ ونَجْدَةٍ ... من القومِ حُرّاً بالخسيسة راضيا) .

(فإن تَدْنُ مني تَدْنُ منكَ مودتي ... وإن تَدْنُ عني تُلفني عنكَ نائيا) -

طويل